mroftalp htehaB ni knil muideM

أمسية تربوية)63(| فقه الاختيار | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله آآ مجلس اليوم باذن الله سبحانه وتعالى آآ يعني ممكن يكون ان شاء الله مجلس - 00:00:00

هادئ شوية مش مش درس حماسي يعني آآ انا عارف ان غالب الشباب بيحب ان يكون الدرس يكون معاني ايمانية عالية او معاني حماسية تدفع الانسان للانطلاق في العمل وعمل الصالحات والعمل لدين الله سبحانه وتعالى - 00:00:20

لكن انا احب كل فترة ان انا آآ اتكلم عن شيء بيساعدنا في فقه الحياة. في اشكاليات بتقابل الانسان يعني بحيس ان الدروس بتمشي في تلت محاور درس يكون مجلس من مجالس القرآن بندور مع القرآن حيث دار - 00:00:36

ومجلس قضية تربوية لانسان آآ يحاول يبحث عن المعنى التربوي ده في كتاب الله وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم ومسار تالت وهو مسار آآ كما قلت شيء من فقه الحياة - 00:00:55

اشكاليات تقابل السائر في الطريق الى الله سبحانه وتعالى مجلس اليوم بعنوان فقه الاختيار مجلس اليوم بعنوان فقه الاختيار وهناك اسباب جعلتني ان انا اختار الدرس ده منها بل من اهمها يعني - 00:01:10

ان آآ اي حد بيعمل في العمل التربوي سيفاجأ ان اكثر الاسئلة التي تأتي اليه ان الشخص اللي جاي بيسأله بيسألوا على خيارات في حياتهم. اختار مسلا العمل ده ولا العمل ده؟ انا جاي لي وزيفة - 00:01:27

مرتب عالي بس ما عنديش وقت للدين وفيه وظيفة مقابل لها وقتها متاح بفضل الله لكن الماديات اقل اسافر للبلد دي ولا اقعد اسافر البلد دي ولا البلد دي؟ الزواج آآ اي الجامعة - 00:01:46

اي قرارات حياتية. طبعا هو مش هيجي يسألك في التفاصيل يعني مش هسألك في نوع مسلا كابتشينو او لاتيه هو مش هيسألك في التفاصيل دي يعني لكن هو هيسألك في الخيارات التي يظن ان هي بتؤثر على حياتك - 00:02:05

ثم مع الزمن الواحد اكتشف لأ ده هو مش بيسألك بس في الخيارات المركزية في حياته ده هو بيبدأ يسأل طيب ازود في طلب العلم ولا العبادة؟ طب طلب العلم ياخد قد ايه؟ طب قيام الليل - 00:02:18

نص ساعة ولا ساعتين واصبح ان الناس اعتادت انها عايزة نوع من التنميط في كل شيء فاصبح هو بيظن ان هو كل الخيارات الحياتية المربي مطالب ان يجاوب عليه وده خطر لان هو انت المربي هنا كده - 00:02:30

هو بيقتحم حياة ذلك المتربي حياة الشخص بينه وبين الله سبحانه وتعالى. لازم فيه الانسان هو اللي يمارس هذه الخيارات. لو افترضنا الخيارات والمعنى ده او التشبيه ده ممكن نستعمله كتير النهاردة - 00:02:48

الخيارات اشبه بزراير. ازرة كده. زر بتدوس عليه فالزراير دي كتير انت اللي مطالب انت اللي هتدوس على الزرار دور المربي انه يساعدك يبصرك دور المشورة والاستخارة وفي الاخر انت اللي هتاخد القرار بنفسك وده احد المعاني اللي هنتكلم عنها ان شاء الله النهاردة - 00:03:03

طيب آآ يبقى من احد الاسباب اللي خلتنا نتكلم عن درس النهاردة ان غالب الاسئلة اللي بتأتي في في للمربي او تأتي في الاعمال التربوية. ان الشخص بيشعر بحيرة في مفارق الطرق - 00:03:23

بل يعني مفارق الطرق دي يعني كما ان دين الانسان يظهر في اعماله الصالحة ايضا دين الانسان بيظهر في اختياراته. يعني المفارق المفارق اللي بتقابلك في الحياة بتدل على اه مدى دينك - 00:03:38

انت هتختار الاختيار ده والاختيار ده. لان فيه اختيارات في الحياة انت ممكن تختار اختيار ينحرف بك الطريق بعيدا عن المسار اللي انت كنت ترجوه وراسمه لنفسك في سير الله سبحانه وتعالى. تمام - 00:03:57

اه ايضا يعني ممكن اه كنت بقرأ في كتاب هيبقى في بعض الاحالات النهاردة كتاب معنى الحياة بتاع الوهيبي صفحة مية وعشرة بيقول بيتكلم ان آآ بيحلي الليل ادمان زاد - 00:04:10

في اتجاه ناحية الادمان لاي شيء مش بس ادمان الاباحية ادمان لكل شيء يعني حتى الالعاب اي شيء ان الانسان يختار شيء مش عايز يقعد يجرب شيء تاني مدمن على شيء - 00:04:25

فبيقول ان الادمان الادمان على طعام او سلوك او ممارسة معينة يحمل فرد من حيرة تعدد الخيارات الخيارات بتعمل للانسان نوع من الضغط النفسي فلما انسان يختار شيء ويقعد يكرر نفس الشيء تاني ده نوع من الادمان فبيقول ده بيحميه من حيرة تعدد الخيارات ومشقة المسئولية الزاتية في تحديد - 00:04:37

في النشاط اليومي او الالتزامات الدورية. فطوفان الخيارات الخيارات والاختيارات المعقدة التي يواجهها الفرد في اليوم اليوم المعاصر اللي احنا نعيشه الان هو غير مسبوق في التاريخ الشاهد ان الف الهامش معنى وهو ده من احد اسباب اللي بتكلم ان فيه فقه الاختيار بيقول - 00:05:00

ان في آآ يعني آآ معالجة نفسية دكتورة يعني غربية شغالة في العلاج النفسي بتقول لقد تعجبت اسناء ممسلتها لعملها من تخلي الافراد عن حرية اتخاذ القرار في حياتهم الشخصية. وقالت اكثر الاشياء التي - 00:05:21

فاجأتني كمعالجة نفسية كيف ان الناس غالبا ما ينتظرون مني ان اقول لهم ما يتعين عليهم فعله يعني غالب الجلسات النفسية دلوقتي الناس بتروح للمعالج النفسي واللي بيقوم بالدور ده شبيه له في في العمل الاسلامي المربي. منتظر ان هو اللي ياخد له القرار - 00:05:40

ولا سيما في الخيارات المفصلية في حياة الانسان طيب دي الاسباب العامة اللي جعلتني ان الواحد مهم انه يتكلم في هزه القضايا بصورة دينية ان احنا لابد ان احنا ندرس ايه معنى الاختيار وايه فقه الاختيار - 00:06:00

ايضا في اسباب عامة خلت ان مسألة الاختيار مسألة صعبة صعبت الاختيار عن السابق اول شيء له مجموعة من العوامل دلوقتي هذكرها جعلت قضية الاختيارات فيها نوع من الصعوبة مش من السهولة - 00:06:15

اول شيء ان احنا العالم بينتقل او انتقل مما يسمى الندرة الى الوفرة. بمعنى من قبل الثورة الصناعية وقبل الانفتاح وقبل ثورة التواصلات قبل كل ده كان في ندرة في الوصول للشيء - 00:06:27

اي اي سلعة كان ممكن في منها نوع واحد دلوقتي لان الثورة الصناعية قامت على ما يسمى هدفها تحقيق الرفاه للدول والرفاه معناه او من من لوازمه ان السلعة الواحدة يكون في هنا اكتر من نوع واكتر من لون واكتر مش عارف ايه. ففي خيارات متعددة جدا لكل شيء - 00:06:41

زمان كان في ندرة الماء حتى الوصول له صعب مش عارف الطعام انواع الكتب. الشيخ انك توصل له. المدرسة انك تتعلم. كل ده كان فيه حالة من الندرة والصعوبة على مئات السنين ثم بعد ذلك مع الثورة الصناعية اصبح لأ ده في وفرة. مع ثورة التواصلات بقى في وفرة جدا في كل شيء - 00:07:02

فبعد ما انت كان عشان تسمع درس دين انت بتبحث الشيخ اللي في منطقتك او في بلدك لو قبل المواصلات انت بتسافر لبلدك لو هو في بلدك او بتسافر لبلد تانية فبالتالي بينشأ الناس مع الشيخ اللي هم موجودين في بلده - 00:07:21

اوجاما كان عالم يموت ولا يعلم بلاد اخرى ان هذا العالم مات او كتبه تنتقل بعد موته وهكذا. الوقتي لأ امتى الدرس ممكن تسمعه مباشر واحد بيعطي درس في اقصى الارض وفي الطرف الاخر من الارض بيسمع الدرس مباشرة - 00:07:37

فده خلى ان انت لو عايز تسمع درس دين الاختيارات كتير جدا امامك. لو عايز تلتحق باكاديمية علمية لاختيارات كتير امامك. لو عايز تشرب اي مشروب هتسأل كم من الاسئلة قبل - 00:07:54

قبل ان تختار المشروب اللي انت عايز تشربه. لو عايز اي شيء اي شيء فيه ملف الاختيارات بتدوس عايز تسافر عايز تصيف عايز تعمل اي حاجة تشتري عربية عايز تشتري موبايل - 00:08:04

كم الاسئلة اللي بتسأله عشان تقوم بهذا الاختيار اسئلة كتير جدا وكثرة هذه الوفرة بتعمل نوع من الضغط النفسي فده اول شيء من الاسباب الموجودة في العالم الان الانتقال من حالة الندرة الى حالة الوفرة - 00:08:14

فاصبح ان الانسان بيعيش ازمة الشتات والوفرة دائما تعمل نوع من الشتات. يعني تلاقيك ماسك مسلا انت رايح تشرب اي حاجة او تاكل هتمسك وتمسك القائمة كده فتلاقي ايه اختيارات كتير جدا - 00:08:31

وبعدين انت تلاقيك بتبص على المنيو بتاعتك وبتبص على المنيو بتاعة صاحبك. انت مش ايه؟ بتختاره تشوف هو هيختار ايه ودي من ازمة هنتكلم عنها في ازمة الاختياراتين. يعني انت قاعد بتختار وتشوف هو هيختار ايه. وقاعد متردد وآآ طب المرة الجاية طب تجرب ده. طب انت مطالب تجرب كل ده - 00:08:44

وبيجي لك احساس ولزلك عجبني قوي كان فيه كتاب اسمه ايه افتكر اسمه اسمه اسمه معبر قوي عن اه اسمه فوائت الحياة فوائت الحياة في مديح حياة لم نعشها. بيتكلم - 00:09:01

الكتاب فلسفي ضخم يعني مش ضخم ده هو عدد الصفحات قليلة لكن اقصد المعنى اللي بيتكلم فيه ان اي اختيار بتختاره معناك انك انك اخترت انك تترك كل الاختيارات الباقية - 00:09:20

فانت في حيوات كتير بتفوتك ما انت لما بتختار الاختيار ده معناه ان انت تركت الباقي يعني انت لو رايح تاكل حاجة لما تدوس على الاختيار ده معناه ايه ان كل الاطعمة الباقي انت قررت الان ما تاكلهاش - 00:09:32

فده بيجعل الانسان تحت ضغط انه هيترك كل هذه الامور. يعني الشتات الوفرة مش بس بتخليه يحتار يختار ايه؟ وبتخليه محتار انه بيندم انه ترك هذه الامور وده ايضا من اللي بيعمل ضغط نفسي على الانسان - 00:09:46

لزلك حتى في الدين اصبح ان بدل ما مسلا في مسار معين هو بيمشي فيه وده المسار الغالب وده المسار التقليدي. اصبح لا في اختيارات كتير. كثرة طباعة الكتب ما تيجي مسلا تقول له اقرأ كتاب في السيرة - 00:10:01

فهو وقته محدود والاقتراحات كتير والطابعات كتير والكتب المقترحة كتير ومقترحات الكتب في معرض الكتاب كتير. ده بيخليه في الاخر يحدس له حالة من الشلل. ما بيقراش بعد ما كان مسلا هو كتاب الاشهر عند الناس كان الاشهر عندهم الرحيق المختوم فكان اي حد عايز يقرأ في السيرة في بداية الامر يروح يقرأ الرحيق المختوم الوقتي هيقول انت ازاي - 00:10:14

قرأت قرأت رحيق المختوم ليه؟ ده فيه كتاب افضل. تجيبي الكتاب؟ ده فيه طبعة افضل. ده فيه كزا. فتفضل في الاخر قاعد بتجمع هذه الامور وما مشتش في اي مسار - 00:10:35

الامر التاني دي كلها احنا الان بنتكلم يعني احنا خلاص ادينا مقدمة في درس دلوقتي اول نقطة في الدرس لموضوع الاختيار في الزمن المعاصر اصبح فيه صعوبة زكرنا النقطة الاولى ان العالم انتقل من حالة - 00:10:45

النوم الى حالة الايه صلوا على النبي من حالة الايه النظرة الى حد الايه؟ انا عارف انتم عايزين حماس وقصة خان وليد وهو بيموت صح صلوا على النبي عشان بس اما تيجي تختار عشان نخفف الاسئلة اللي بتيجي. يعني - 00:11:01

نحاول ندي درس يساعد ان يساعدك عشان ما عدتش تسأل تاني نطلع من درس بعد كده ما عدتش تسأل خلاص زرايرك معك انت بتدوس على اللي انت عايزه ما يعرفش يسأل تاني - 00:11:20

الحاجة التانية ان بطبيعة الحال اللي احنا عايشينها انت من ساعة ما بتتولد بيترسم لك مسارات معينة انت بتدخل كي جي وان كي جي تو تدخل ابتدائي ابتدائي بيسلمك لاعدادي اعدادي بيسلمك لسانوي بتدخل الجامعة على حسب المجموع فيه مسارات معينة انت ماشي فيها - 00:11:30

والمسارات دي كل حاجة فيها محسوبة وده الرقم التالت اللي هنتكلم فيه انت عايز كده في الدين. انا انا النهاردة مش جاي اتكلم عن الحياة بس. انا جاي اسقط ده على الدين - 00:11:48

بيجي الاخ يجي لك يقول لك انا عايز زي ده بالزبط في الدين. انا عايز حد يستلمني. انا عايز نفسي حد يتبناني انا عايز حد ياخدني يعرفني اقرأ كتاب ايه؟ ثم كتاب ايه؟ ويقول لي اصلي قد ايه قيام ليل؟ ويقول لي لو انا تزوجت اعمل قد ايه وقت الاهلي والخروجات تبقى قد ايه؟ والعيال ياخدوا وقت قد ايه - 00:11:59

وعايز حياته كلها تتسكن كده هو زي ما الوزيفة تمن ساعات او مش عارف الانبوت ده هيطلع الاوت بوت ده المنتج ده المدخل ده هيطلع المخرج ده. هو عايز كده كل حاجة - 00:12:18

قلت له لأ لازم في جزء في الدين مفتوح انت اللي بتختاره انت اللي بتصنعه. انت قايم تصلي النهاردة قيام ليل انت اللي بتقرر هتصلي قد ايه. انت اللي هيفتح عليك النهاردة - 00:12:30

ساعة نص ساعة بس ربع ساعة ساعتين. ده قرارك انت. انت اللي هتسرد الصوم او مش هتسرد الصوم. انت اللي هتعمل ده فتلاقيه لأ هو قاعد منتظر دايما. واللي ساعد ده اللي ساعد ان الناس تتوقع ان ده في الدين - 00:12:41

يعني بسبب بقى سقوط الخلافة حصل نشوء الجماعات. فالجماعات انت بتتسكن داخل الجماعة فبالتالي خلاص انت بيجي لك الوزيفة بتاعتك بتاعتك انت بتنفزها ومنتظر دايما انك تجيلك هزه الوزيفة مع الانفتاح في الدين واصبح يعني كان نفس الفكرة ان كان زمان اللي عايز يدخل الى طريق الالتزام الاختيارات قدامه محدودة. يعني بيمشي مع دول مع دول مع دول وخلاص - 00:12:56

دلوقتي لأ دلوقتي اصبح في تفتيت واصبح في رموز صغيرين كتير والمقترحات كتير فبالتالي هو حاسس بنوع من التوهان وعايز حد ياخده يستلم ويروح يقدم في اكاديمية اونلاين مسلا. يفاجأ ان الاكاديمية دي بتغطي جزء بس. طب وبقية الدين؟ هو اللي مطالب يسعى اليه. يحصل له حالة من الشلل - 00:13:18

واصبح ان هو عايز برنامج يلتحق به يحدد له ساعات الايمان وساعات القراءة وساعات الخشوع عايز كل حاجة لان هو الدنيا عنده كده وده انا بقابله كتير طبعا فين اكتر ناس عندهم الازمة دي - 00:13:39

المهندسين المهندسين او اصحاب العقل الهندسي في اي وظيفة ان هو عايز الحياة كلها ارقام اصلي يعني تلاتة وعشرين دقيقة واستغفر مسلا عشر دقايق هو دايما الحياة عنده كده مش مش متخيل ان الحياة تمشي. يعني ده نتكلم عنه. مش متخيل يعني ايه حديث لا تحصي فيحصي الله عليك - 00:13:54

يعني ايه ما تعدهاش؟ هو متعود ان كل حاجة ايه رقم تلاتة من الاسباب ان صعوبة الاختيار الان ان اصل من اسباب قيام السورة الصناعية شيء ما يسمى معلش وده صعب شوية اسمه ان احنا نتعقل كل حاجة. الانسان قرر والعياذ بالله ان هو ظن ان هو الهة - 00:14:16

ما عدش حاجة في الكون لازم افهم كل حاجة بتتعمل ازاي المطر بينزل ازاي؟ وده بيتعمل ازاي؟ واي حاجة بتحصل في الكون. لازم نفهم اتعمل ازاي ونكررها. لما نبقى احنا قادرين ان احنا نعملها بايدينا - 00:14:37

وكل شيء لازم يعد تمام تيجي تنتقل ده في الدين لأ الدين لابد فيه واحفز القاعدة دي. في علاقتك بالله لازم فيه جزء غيبي. وعلى فكرة والدنيا وده نتكلم عنه ان شاء الله - 00:14:51

علاقتك بالله فيها جزء غيبي. من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. اصحاب الكهف كانوا رايحين مش عارفين اللي هيحصل. اللي راحوا الحبشة ما كانوش عارفين ايه اللي هيحصل. النبي صلى الله - 00:15:03

الطائف ما كانش عارف ايه اللي هيحصل. فيه جزء غيبي في علاقتك بالله. فتلاقيه رافض انه يسير في مسارات لا يرى نهايتها قل له يا ابني لأ ما هو ده من طبيعة توكلك على الله سبحانه وتعالى. واتكلمنا في المعنى ده المرة اللي فاتت. وتوكل على العزيز الرحيم. ان في في علاقتك بالله مش لازم كل حاجة - 00:15:13

مش كل حاجة محسوسة وممسوكة مش لازم لأ هو عايز زي ما هو هنا في حصل ايه ان التفكير الدناوي اثر على طريقة الناس في في تصورها للدين كل حاجة يعني فيه مصطلحات موجودة عند اهل الدنيا النجاح الفوز الضبط الادارة الحاجات دي حصل ان هي

اتزحزحت - 00:15:31
عند اهل الدين بنفس المحتويات بتاعتها واصبح عايز يعمل مؤسسة دينية بيعملها بنفس المعايير اللي موجودة عند اهل الدنيا. النجاح والضبط والادارة. بنفس كل حاجة. بدل ما يستفيد منها ويبقى هو عنده - 00:15:54
الايمانية لا يبقى تالت شيء خلى الناس عندها صعوبة في الاختيار انه احيانا وده غالب الحياة مش احيانا. الاختيارات احنا ما نعرفش ايه اللي هيحصل ما اعرفش اسافر هنا ولا هنا؟ ما اعرفش - 00:16:07
فبختار الاختيار ده ولا لأ ؟ ما اعرفش براحتك يعني انا هختار وما اعرفش ايه المالات؟ ايوة هو انت بتصور ايه يعني؟ ما اعرفش. انت ممكن كنت لسه بقرأ مقالة بيتكلم عن ان الانسان بيجي له وهم التأله. انه اله - 00:16:22
ويقول لك معايير النجاح الحتمية ويجيب لك نموزج يستضيفه بودكاست ويكلمنا عن تجربة النجاح بتاعته انه اللي هيعمل واحد اتنين تلاتة هيبقى عنده واحد اتنين تلاتة ايوة يقول لك انت جبت الواحد من وسط - 00:16:38
ميت الف واحد وعممت التجربة دي. فالناس بيجي لها وهم ان هي قادرة على كل شيء الراجل بيقول له في قصة في اصحاب الجنتين في سورة الكهف قل له عسى ربي ان يؤتيني خيرا من جنتك - 00:16:53
ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زرقا او يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا التاني خد بكل الاسباب وربنا اعطى له كل شيء وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا. كلتا الجنتين اتت اكلها وفجرنا خلالهما نهرا. كل الاسباب عنده فظن انها - 00:17:08
ده ابدا فالتاني بيقول له لأ. انت على مستوى الاسباب واخد بكل الاسباب. لكن فيه عوامل خارج ارادتك. الحسبان اللي من السماء والماء اللي ينزل في الارض لن تستطيع ان تحيط به. لذلك كانت النهاية واحيط بثمره. ربنا ما ذكرش ايه اللي حصل - 00:17:28
هذه الاحاطة لا يملكها الا الله. فالاحاطة بكل عوامل الحياة لا يملكها الا الله. فانت متصور ان اما تيجي عايز تختار مسار في الحياة سيما المسارات اللي فيها تضحية انت ما تعرفش ايه اللي هيحصل - 00:17:46
ما اعرفش يعني انت ممكن تختار مسار يغير من طريقة حياتك؟ اه وارد انه يحصل ويكون النتيجة غير متوقعة وارد انه يحصل. ويكون نتيجة بالنسبة لك انت نتيجة سيئة؟ اه وارد - 00:18:01
صباح الله زي ده نتكلم عنه ان شاء الله اخر حاجة من العوامل اللي صعبت اللي على الانسان الاختيار اللي بيسموه دلوقتي ما نعيشه في عصر الفردانية. يعني كل واحد فينا بقى فرض - 00:18:14
يعني ايه بقى فرض يعني كان زمان هو ضمن قبيلة بينتسب ما فيش حاجة اسمها انك مش منتسب لقبيلة كبيرة وده موجود والشريعة خالد الدقن هي بتحمل عنك الدية ان هي بتشيل عنك السوءات لو حصل مشكلة انت بتلجأ لقبيلة والقبيلة لها عادات وممكن يكون القبيلة لها صنعة. فانت بتنشأ لك مسارات - 00:18:28
بيسموها التقاليد والعادات انت بتمشي فيها ومنتمي لكيان ضخم كان بيريحك شوية القبيلة دي بقت تتفتت تتفتت لغاية لما ظهر مصطلح بيسموه الاسرة النووية قالوا ايه فكرة الاسرة دي ان هي احنا عايزين لانه لقوا - 00:18:49
دايما المال بيتحكم في في العالم لقوا ان لما يجي واحد عايزين ينقلوه من بلد في افريقيا او بلد عشان يروح يشتغل في امريكا. عايزين هم ايدي عاملة انه منتمي للقبيلة - 00:19:08
فقال لك لأ فتت لي الاسرة خليه اب وام وطفل او طفلين بس الاسرة دي يسهل انتقالها. وده اللي بيحصل ان بقية الاسر بتنتقل من مصر وتروح تعمل تتعمل في الخليج او تهاجر لاوروبا او تروح لامريكا هي الاسرة الضيقة دي - 00:19:21
وانقطعت الروابط فبقى بدل ما انت كنت حاسس انك منتمي للقبيلة تساعدك في اختياراتك. في كبير للقبيلة بيشاورك في الحياة. بيفهمك الحياة. بيحكي لك عن تاريخهم لأ انت بقيت بس الاسرة الضيقة. وكمان الاسرة دي اتفتت. بقى هو فرض - 00:19:38
تخيل انت بالرغم من العوامل الضخمة اللي عمالة تحصل في الحياة انت بتواجه ده لوحدك تشعر فعلا بضغط نفسي مهول وكمان انت منعزل عن الحياة وماسك موبايلك. الطفل بقى بينشأ هو منعزل عن كل ده ومنكب على الموبايل - 00:19:58
بس وقاعد يعمل سكرولينج قاعد بيتعرض لكم من الاختيارات مهول نصيف كازوفران راح الجيم وفران اشترى عربية وفلان وانت

لوحدك منعزل ومنكب على الجهاز بتاعك ده قطعا يجي له اكتئاب - 00:20:12
يعني انا لما كنت بتكلم وبقرا عن الهشاشة النفسية بدأت اكتشف والواحد بدأ يفهم ان فعلا مش بس الجيل اللي فيه ضعف لأ الاوساط صعبة. يعني يعني المؤلف اللي هتكلم عنه النهاردة الكتاب ده كتاب - 00:20:26
اسمه خيارات الحياة بتكلم عن مفاسده يعني. نفس المؤلف ده عامل كتاب اسمه حياة تالفة. والكتاب ده في السبعينات نتكلم يا جماعة عن الحياة اللي احنا عايشينها دي حياة تالفة للنفس - 00:20:40
حياة مؤزية جدا للنفس النفس ما تتحملش هزا الضغط من مواجهة الحياة تخيل كمان انت بتمد عينيك لكل هذه الامور فبالتالي انت قاعد محاط بكمية خيارات مهولة وبتواجه الحياة لوحدك - 00:20:50
كل ده بيعمل ضغط نفسي على الانسان كل الامور دي خلتنا محتاجين بعض القواعد تساعدنا في اختياراتنا يعني الشاب في اولى جامعة تانية جامعة في بداية الجامعة لو ربنا من عليه بما نسميه يعني مجازا الالتزام واقبال ودخول المسجد بيبقى عنده حالة الحماسة - 00:21:09
ومش في دماغه الكلام اللي انا باقوله ده كل ما بيكبر كل ما بيبدأ يتصدم ان الحياة صعبة وان الحياة مليئة بالاختيارات وكان اقصى حاجة وهو في سانوي او بداية جامعة وهو داخل التزام اقصى مشكلة عنده هي شهوة النساء بس. هو متخيل لو المشكلة دي اتحلت - 00:21:28
ما عدش فيه فتن بمجرد ما بيكبر ويدخل بقى ما نسميه الحياة العملية بيبدأ يكتشف ايه ده يعني ايام ما كان زعلان على ان عنده امتحان وفتنة الامتحانات. ومش هاعرف اعتكف بسبب الامتحانات. بقى ايه؟ ولا يوم ولا يوم من الايام الايه؟ من ايام - 00:21:49
الامتحانات عايز يرجع تاني لايام الامتحانات اللي هي يا دوبك هم اصلا كانت مزكرة قد كدهو اصلا وكان يقول لك فتنة صعبة وبتاع. دلوقتي بيطلع يتفحت عشر ساعات شغل. وكل شوية مهدد انه يترفد. وعايز يتجوز والاسعار عمالة تتغير. فهو بالتالي هو مضغوط نفسيا - 00:22:08
فتخيل هو امامه مجموعة من الخيارات الكبيرة في الحياة يعمل واحد قابل يعني اسأل الله سبحانه وتعالى انه يستعملنا جميعا لنصرة دين الله يا مقابل مجموعات كبيرة من الشباب خلاص - 00:22:26
اديهم خمس سنين بس خمس سنوات عشان يحصل النقلة بتحصل حالة فلترة يا جماعة الناس يجي ناس جديد جيل جديد ويتفضل من القديم اللي كان داخل ايه؟ اعداد ضخمة. اتفضل خمسة اربعة - 00:22:41
بعد ما كنا بنتكلم بالعشرات ده في كل بيئات الايمان. ليه؟ بمجرد ما بيخرج للحياة العملية عواصف الدنيا والاختيارات اللي بتقابله في الحياة وبيبقى مش واخد باله او متجاهل ان لما هيدوس على زرار الجواز بالطريقة دي او الشغلانة بالطريقة دي او هو - 00:22:56
خلاص بيقرر ان الحياة بعد هذا الاختيار لن تصلح كما قالت قبل الاختيار مش هتنفع تمام ايه القواعد والاسس اللي تساعدنا كواحد عايز يعمل لدين الله في ازمة الاختيارات الموجودة تساعدني في هذه الاختيارات. يبقى بعد كل هذه المقدمة - 00:23:14
انا دلوقتي هخاطب مين مش بخاطب الشخص انا ما ليش دعوة فقهي الحياة انا مش بتكلم في دلوقتي انا بتكلم شخص عايز يعمل لدين الله سبحانه وتعالى. بيبحث لنفسه عن ثغر - 00:23:36
عايز اطلب العلم عايز يدعو الى الله سبحانه وتعالى عايز يقوم باي عمل ينصر بدين الله سبحانه وتعالى ثم يفاجأ ان الحياة مليئة بالاختيارات. القواعد اللي تساعده في هذه الاختيارات. واضح كده - 00:23:48
معي ولا مع ناس تانيين. ها آآ من القنوات اللي على التجرام جيدة بتكتب مقالات حلوة فيها حاجات نفسية وربطها بالشارع قناة واحد اسمه اخ محمود ابو عادي له يعني مسلا كاتب مقالة بيقول كان الاعتقاد السائد في علم النفس قديما ان البشر كلما زادت الاختيارات المتاحة امامهم كانوا اكثر سعادة واكثر قدرة على - 00:24:03
تحقيق ذواتهم بالشكل المطلوب لكن حصل مفاجأة ان عدد الاختيارات المتاحة امام الانسان كل ما بيزيد يكون الانسان اكثر تعاسة لانه لا يستطيع الاستقرار على اختيار واحد يعني الاستقرار على خيار واحد هذا يعني خسارة كل الخيارات الممكنة الاخرى -

00:24:29
ونشأ بقى عندهم حاجة اسمها معضلة الاختيار لزلك في علم نفس نشأ اسمه علم نفس الاختيار. انا كنت اول مرة اسمع المصطلح ده برضه لهذا الكاتب تودسلون مكتوب ايضا في السبعينات - 00:24:49
والكتاب ده من اهم اسباب ان انا احضر الدرس ده. ليه الكتاب عبارة عن بيحلل عشرة اتناشر يعني واحد راح لدكتور نفسي عشرة اتناشر واحد او واحدة يعني. راحوا لدكتور نفسي - 00:25:00
وحكوا قصتهم وعندهم مفارق في الحياة. والدكتور النفسي بيساعدهم لانه الكاتب ده طبيب نفسي. بيساعدهم للخروج من الازمة ومع كل واحد بيبدأ يكتشف ان كل واحد طلع كان محتاج نزرية تساعده في - 00:25:15
ايه الاختيارات بتاعه هذا الكتاب انا فوجئت انه كتاب مليء بالظلمات الكآبة والتعاسة يكفي ان هؤلاء ما عندهمش صلاة استخارة يعني يكفي ان هؤلاء ما عندهمش يعني نصوص قادمة من الغيب - 00:25:31
يسعدهم على انه يخوض غمار الحياة يا جماعة الحياة فيها صعوبة الحياة مليئة بالسوء. ولقد خلقنا الانسان في كبد كمية المفارق اللي هتقابلك في الحياة كتير. يعني يعني انا ارى زي مسلا ما بعض السلف لما تيجي تقرأ في قول الله سبحانه وتعالى واعلموا ان الله يحول بين - 00:25:49
المرء وقلبه. بعض بينقله عن بعض السلف عرفت الله بفسخ العزائم انا لو هقول اقول عرفت الله في مفترقات الطرق انت فجأة بيجي لك مفرق يعني لو دست على الزرار ده حياتك بعد الاختيار ده غير قبلها مختلفة تماما خلاص. انسى بقى الحياة اللي انت كنت راسمها لنفسك في الدين او في العلم او في الدعوة بعد - 00:26:08
هذا الخيار ستختلف تماما انا فوجئت ايه ده! الناس دي عايشة ازاي في هذا البؤس وهذه الكآبة ما عندهمش ادعية لسة مدي خطبة عن آآ نظرات في ادعية صرف الهم والغم - 00:26:30
ما عندهمش الاداءية دي يعني ما عندوش انه يجيب يعني انت ممكن انت تعمل ده تجيب اي كتاب ازكار وتشوف ادعية تفريج الكربات وتتأمل ايه المعاني المركزية اللي فيها تعرف ان المعاني دي تساعد - 00:26:44
الانسان الخروج من الهم هو ما عندوش النصوص دي فكل مرة قاعد بيجرب نزرية ويقول اصل جالي فلان ويحكي طبعا قصته وبيزعق وقاعد يقول اه ده احنا استفدنا من ده كزا. طب نجرب في اللي بعده - 00:26:56
وده من اكتر الاسباب نحن عندنا في الشرع ما يساعدنا على ذلك. مع الاستفادة طبعا بخبرات الاخرين طيب هنبدأ بقى مع بعض مجموعة من القواعد يساعدنا في ان احنا نختار عشان نقلل الاسئلة اللي بنديها للمشايخ. تمام - 00:27:12
صلوا على النبي اولا آآ هنا مسلا احد التحليلات اللي مقدمها في الكتاب هو بيقول في البداية بيقول انا كنت الموضوع في الاختيار بسيط جدا. على فكرة انا كنت زمان بعمل كده - 00:27:29
اي حد يجي يقول لي اختار الاختيار ده ولا الاختيار ده بيقول لي احنا بنجيب ورقة وبنكتب الخيار الاول. الخيار التاني. الخيار الاول مميزاته واحد اتنين تلاتة عيوبه واحد اتنين تلاتة والخيار التاني مميزاته - 00:27:44
وعيوبه ونشيل دي قصاد دي اتفضل دي خلاص نختار ده. فبيقول انا كنت بكل بساطة متصور ان الاختيارات بتتعمل كده. فبقعد يقول لي اختار ده ولا ده؟ اقول له طب تعال انا هساعدك - 00:27:57
هاي الاختيار فنبدأ نكتب. بيقول فوجئت ان الناس اكثر يعني آآ يعني ان الناس اكثر يعني تعقيدا من ان هو مش شخص ذهني. بيقول ده انا قاعد مع بشر طلع عنده حاجة اسمها اللاوعي - 00:28:07
وعنده تجارب في الماضي. وعنده الام وعنده امال والشخص بقى عنده استعداد يختار اختيار اقل نفعا لكن اكثر ارضاء لنفسه يعني هو عارف ان الاختيار ده اقل مردودا عليه يعني واحد منهم - 00:28:23
اختر اختيارات لان هم الدين عندهم للاسف يعني مش موجود اختر اختيار اقل مردودا في الدنيا فكان مفاجئ للناس لكن بيقول كان اسعد لاسرتي. هو راجل كان بيحب الانتماء فبدأ يكتشف ان ممكن يكون في اشياء عند الناس تضحي من اجلها لها ابعاد غير مادية

غير ملموسة - 00:28:39
فبدأ يقول طب ايه ده! ده انا محتاج عشان اساعد واحد في الاختيار ده انا محتاج اقعد معه فترات طويلة. افهم ايه اللي موجود عنده في اللاوعي هنا بقى ده اللي هننطلق منه. انا رقم واحد اكتر حاجة تساعدك في الاختيار - 00:29:01
ان يكون عندك اصول ومركزيات ومحكمات ثابتة هتساعدك على تقليل كم الخيارات التي امامك. نفصل صلوا على النبي احنا عندنا في الطب مسلا او حتى في اي اختبار امسكه اي اختبار آآ اختيار من متعدد - 00:29:15
نقول ان في وسيلة تساعدك لما يكون السؤال صعب حاجة اسمها او التشخيص حتى يعني الاستبعاد. يعني انت عندك خمس خيارات هتقول الخيار الاول ده مش نافع. الخامس مش نافع - 00:29:36
اتفضل تلاتة لو انت عندك محكمات شرعية قوية مترسخة عندك في اللاوعي هتساعدك ان كتير من الاختيارات اللي بتقابلك في الحياة انت هتعمل لها استبعاد تلقائي نفصل اكثر انت عندك - 00:29:49
تحب الله والرسول صلى الله عليه وسلم وعندك موالاة لاخوانك المؤمنين والدار الاخرة عندك مركزية في حياتك قاعد بيجي لك اختيارات بتتبعت لك انك انت هتشتغل شغلانة هتساعد الاعداء ضد آآ اولياء الرحمن. ضد المسلمين. هتستبعدها. مهما يقعد يجيب لك المميزات مش هتعيش تعاسة المفرق - 00:30:06
في الاختيار مع كل اختيار بيتعرض امامك خلاص بنت مش عارف كويسة ولو ولو اعجبك حسنهم. الاية اللي هي بتاعة آآ البقرة ولو اعجبتكم يعني اختيار عاجبك بس انت عارف ان ان الاصول اللي عندك لأ لأ هتبقى عامل استبعاد للاختيار ده - 00:30:28
شغلانة فيها كزا وكزا وكزا وفيها مشكلة ربوية. على طول استبعاد مش هاعيش ازمة المفارق مع كل عمر ان يكون لك مصدر امداد ركز بقى معي عشان عشان تبقى نطبق القاعدة الاولى صح. او النقطة الاولى صح. يكون عندك مصدر امداد مستمر - 00:30:54
الوحي وبتحضر دروس وعزية كتير ده بيساعد اللاوعي عندك ان ان اختياراتك الاصل فيها دينية انت مش زيك زي الناس. مش كل ما الناس تتحط في مفرق انت تتحط في نفس المفرق - 00:31:13
مش كل ما يحصل ازمة في اختيار معين سفر لمكان معين او زواجها بطريقة زواج بطريقة معينة او شغلانة بطريقة معينة ان انت تعيش نفس الازمة اومال فين اختياراتك الدينية؟ اومال الدين اللي انت بتترقبه - 00:31:27
اعمل ايه الدين هنا بالمفهوم العام مش انت مش محتاج مش محتاج الدين يديك التفاصيل بمعنى افصل اكثر. انت بتربي ابنك على قيم عامة. بتعلمه الصدق الامانة الاخلاص الوفاء. وبعدين بتسيبه يروح الحياة - 00:31:37
ما بتمشيش معه جنب كل اختيار تصاحب ده ولا ده مش مش هينفع ده بتعمله في الاول ابتديتوا قيم عامة. القيم العامة دي بتتحكم في تفاصيل الاختيارات الصغيرة يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث مصعب لليمن هو معه قيم عامة كلية. التفاصيل الصغيرة القيم العامة دي بتتحكم - 00:31:55
فيها هيصاحب ده ولا ده هيتجوز دي ولا دي هيشتغل الشغلانة دي هيسافر المكان ده كل ده فيه اشياء اساسية في اللاوعي في الاصول في المحكمات في الثوابت اللي انت بتتلقاها بصورة دائمة. وده فكرة الورد القرآني انه يمركز هذه المركزيات يخليها سابتة عندك. فبالتالي انا مش هعيش الازمة في كل مرة - 00:32:17
انا خلاص انت هتبدأ تعيش الازمة في المباحات وكل مدينة بيكون اعلى كل ما الاختيارات اللي قدامك بتقل تاني كل ما دينك بيكون اعلى وبتتلقى معاني تربوية عالية. كل ما انت الازمات اللي قدامك في الاختيارات بتقل. لان دينك لما بيعلى هو هيقلص لك الاختيارات المتاحة امامك - 00:32:40
فما عدتش هتعيشي ازمات كتير في الاختيار واضح الفكرة دي لان انت مش معقول كل يعني انا مش معقول كل شغلانة هتتعرض علي هعيش ازمة يا جماعة الواحد لما بيعيش - 00:33:04
قدام المفرق كتير بيتعب نفسيا بيتضغط وهو بيقول هنا ان بعض الناس اضطروا يختاروا اختيار لانه تعب نفسيا من التردد يعني اللي هو ايه عارف لما تروح تاكل ايه او تشرب ايه ويسألك تقول له اي حاجة - 00:33:21

سؤال يعني ازمة الاختيارات فهنتغدى ايه النهاردة اي حاجة على رأي واحد بيقول لي انا فكرت اعمل ابليكيشن يساعدنا في اجابة سؤال هنتغدى ايه النهاردة؟ هدخل عليه المكونات اللي عندنا ويعمل روتشن مع نفسه ويطلع لها اللي اختارت. تتغدى ايه؟ تقول لها دوسي على يطلع لك عشان اخلص من ضغط - 00:33:39

هنتغدى ايه النهاردة الوقوف امام المفرق كتير متعب نفسيا فبالتالي لو انت بتتلقى معاني ايمان وليك اصول بترجع لها؟ اي مفرق قدامك او مش اي مفرق كثير من المفارق بسهولة انا مش هروح الشغلانة دي - 00:33:56

فيها مميزات انا مش هسمع المميزات عشان ما اتعبش نفسيا انا مش هدي لنفسي مساحة ان نفسي تتلقى هذه المميزات فتواجه الاصول اللي انا بتبناها. لا انا مش هعمل ده - 00:34:19

انا مش هسافر المكان ده انا مش هروح مش هعمل ده ليه؟ لان انا عندي اصول مش هقعد اضغط نفسيا مع كل خير. يبقى ايه ده؟ رقم واحد المركزيات والاصول اللي انت بتتبناها بتساعدك في كتير من الاختيارات - 00:34:32

وبتسهل عليك ده. انت عايز تروح تصيف في مكان. جالك عشرين اختيار. انت ممكن لو انت عندك الحلال والحرام عالي وخايف من الفتنة انت ممكن بمجرد النظر عشر اماكن طاروا. مش هتروحهم خلاص. طب اسمع مميزاتهم. مش عايز اسمع مميزاتهم - 00:34:48

فانت عندك اصول بترجع لها بتساعدك في ده الجوازة دي خلاص دي دي ودي طارت الشغلانة دي دي ودي ودي ودي ودي ودي طارت الصحبة دي المكان ده ده بيساعدك لو انت ما عندكش اصول ترجع لها. او الاصول دي هشة. اي اختيار وارد انك تختاره. وعلى فكرة - 00:35:08

احنا قلنا المعنى ده تقريبا قبل كده اوعى تظن ان الشيطان سواء شياطين الانس او الجن مش هيعرضوا عليك الاختيارات دي مش معنى ان انت الشيطان شايفك شيخ مسلا مش هيجيب لك الاختيار ده. لأ عادي. ممكن آآ الشيطان او انت بتصور نفسك مسلا - 00:35:27

شيخ ولحيتك طويلة. ومش عارف ايه وبتقرأ بالتجويد وكل حاجة. والشيطان وشياطين الاس والجن يعرض عليك امرأة والعياذ بالله بغي. عادي جدا وارد حصل مع جوريش فالانسان بلاش يظن لا اصل الاختيارات دي مش هتيجي لي. مين اللي قال لك ان هي مش هتجي لك - 00:35:46

مين اللي قال لك اغلب الناس لكن كان في كتاب اسمه ايه؟ تأثير الشيطان بيتكلم ان اغلب الناس سعة الرفاهية ساعة عدم الاختبارات كله زي كله زي بعضه لكن اول ما يتحط قدامك مليون دولار مسلا حرام - 00:36:06

يعني قبل ما يتحط قدامك لا حرام ومش عارف ايه والرشوة. طب اتحط قدامك هتعمل ايه فاذا الانسان عشان ما يعرضش نفسه لهذه الامور لازم يكون عنده اصول من الوحي ثابتة - 00:36:21

ودايما انا بنصح يا جماعة القرآن المكي ماذا كان يزرع القرآن المكي في نفوس الصحابة يعني سر الثبات اللي خلاهم يفتحوا العالم ولما نزلت التشريعات سكبوا الخمر وجاهدوا اقرباءهم وقفوا في وجوه ابائهم وابنائهم المعاني الاصيلة اللي في القرآن المكي - 00:36:36

هي دي الاصول اللي لما بتستقر بقوة وبعمق بتساعدك في تفنيد كثير من الخيارات اللي امامك في زمن مليء الرفاهيات والاختيار المطروحة امامكم واضح النقطة الاولى ولا عايز توضيح؟ طيب - 00:36:59

واكتر شيء بيغزي ده القرآن فكرة الورد ودايما من القصص اللي انا حكيتها كثيرا في كثير من الدروس. يعني واحد صاحبي كان جاي بيقول لي انا عائز استشيرك في مشكلة دنيوية. عائز يختار ما بين شغلانتين و - 00:37:17

في اللحظة دي كان على مجيء واحد صاحبي جزاه الله خيرا بيطيل الصلاة سؤال قلنا نصلي ركعتين الاول. فالاخ صلى بالاسراء ومريم وطه ركعتين الاخ ده قلت له طب هنصلي بس ركعتين الاول وبعدين اسمع سؤالك. وقف صلى بنا ركعتين. بعد الركعتين بقول له ايه سؤالك ايه؟ قال خلاص المشكلة اتحلت - 00:37:33

طبعا ما هو واقف بقى له هيلحد ده فعلا فايه المشكلة؟ بعد كده بدأت اسمع منه بدأت بيقول لي لا ده في ايات في سورة طه كزا. هو

ايه اللي حصل؟ هو انت اصلا فكرة الصلاة الاستخارة - 00:37:53
دي بتعمل لك حالة من التوازن الصلاة نفسها والدعاء نفسه دي حالة من التوازن لان المفرق بيبقى مربك فانت عود نفسك وده هنتكلم عنه ان شاء الله ازن رقم تلاتة واربعة. المسألة تعود نفسك الفزع الى الله سبحانه وتعالى. تلجأ الى الله سبحانه وتعالى - 00:38:11
مسألة الاختيار طيب نيجي للنقطة التانية عشان تساعدك في مسألة الاختيارات احنا قلنا مشكلة الاختيار ايضا ان انت آآ زي ما اتكلمنا في مسألة فوائت الحياة الحياة اللي انت هتسيبها - 00:38:31
اكبر شيء بينغص على الانسان نفسيا في الاختيارات الموجودة الان ان هو اصلا مضخم الدنيا ومضخم نفسه يعني اتكلم مع كتير من الشباب مسلا بيحكي سواء انا بحكي له اختيارات في حياتي او هو بيحكي او بنتكلم عن ناس او - 00:38:45
فتلاقيه مسلا بقول له فلان مسلا اختار اللي اختارت ده ازاي طب ما كده ممكن يحصل كزا لما بتقعد بقى مع ناس بفضل الله آآ كبيرة في الواحد ما بيقعد مع مشايخ كبيرة في السن وياما ضحت - 00:39:01
وبعدين وايه يعني اصله هيخسر كزا لو خد اخترته لما يخسر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم - 00:39:13
كنا زكرنا يعني هيكل الدرس كده احنا قلنا في الاول ان كثرة اسئلة الشباب في الاعمال التربوية في مسألة الاختيارات الحياتية ولا سيما في حالة الوفرة اللي بنعيشها الكليات المطروحة الفرص الدنيوية - 00:39:31
وده بيزداد جيل بعد جيل يعني احنا الواحد بيفتكر المكان في الكلية كان قليل مننا اللي عنده الوعي ان فيه فرص سفر وهجرة تلاقي مجموعة بسيطة في الدفعة هي اللي عندها الوعي ده مسلا - 00:39:50
او بيتواصل مع الخارج لان كان التواصلات ضعيفة دلوقتي لأ في اي كلية او في اي مجال الفرص المفتوحة كتير جدا فهنا بتنشأ ان اللي عايز يعمل لدين الله هو اصلا عنده رسالة - 00:40:06
فبيسأل هل هذه الخيارات الحياتية تؤثر على مسار الرسالة اللي انا اخترته ولا لا وده لزلك هزا الدرس هو فرع فرع من درس اشكالية الجمع بين الدين والدنيا عشان الناس بتبقى زعلانة ليه هو الدرس متأخر ليه يا ماما - 00:40:23
وبعدين ما هو انا كل ما اجي خلاص هدي الدرس الاقي يحصل تعويم فمش عارفين اجمع بين اتنين والدنيا خالص. مش راضية تزبط يعني فكمية وكمية الحاجات اللي الواحد بيسمعها ما كانش متصور اه ان الاختيارات مسلا في الشغل كزا او كزا او كزا او فرص سفر دول الناس بتقول لي اسماء - 00:40:39
هو لما بقاش عارف الدولة دي فين بقى في الخريطة اصلا يعني مش عارف الدولة دي فين؟ يقول لك ده في فرص عمل هناك طب وهل في هناك دعوة؟ طب هل في هناك مسلا دعوة غير المسلمين؟ فكل ده - 00:40:57
خلي الواحد يفكر ايوة عايزين نجمع كل هزه الخيوط لاصول نرجع لها. قلنا رقم واحد ان لازم يكون عندك اصول في دينك انك تبدأ باهمية انك تبدأ بالمكي قبل المدني - 00:41:09
انك الرباني الذي يعلم الناس صغار العلم قبل كباره. الصغار دي اللي هي المحكمات سهل انك تمسكها فما ينفعش انت اصولك الشرعية ما تكونش متينة هتهتز مع كل مفرق بيقابلك في حياتك - 00:41:24
لما تقعد فترة الشباب وفترة الجامعة دي فترة الحياة مع معاني الدين دي الفترة اللي انت بتحط فيها البزرة وتقعد تسقي فيها وتعيش ما انت ما وراكش حاجة. طول الليلة دي او الاسبوع او الشهر مع سورة الانعام والشهر اللي بعده مع سورة الاعراف - 00:41:39
وتلت اربع شهور مع سورة ال عمران انت ما وراكش حاجة. لان انت دلوقتي بتزرع معاني هتكمل معك طول الحياة بعد كده كمية الفتن اللي هتقابلك وتنوعها كبيرة جدا ابنك لما يقعد يعيط وعايز حاجة وبتدفعك انك تعمل حاجة حرام - 00:41:57
اصحابك في الشغل لما يعرضوا عليك فرصة وانت عارف ان فيها شبهة اختيار دنيوي عارف انه هيصرفك عن رسالتك. كل ده هيقابلك في الحياة بعد كده. واكتر من ده هتعرض عليك - 00:42:13
فبالتالي لازم يكون عندك اصول سابتة تصرف عنك هذه الامور بفضل الله سبحانه وتعالى. رقم اتنين وده اللي كنا واقفين عندها ان

جزء من الاسى النفسي عند الاختيار ان احنا مضخمين الدنيا اصلا - 00:42:26
وان اي خسارة فيها بتعمل لنا انت لو ماشي عربية اتخدشت قدامك انت تقول ياه وتزعل فما لك اصلا يعني انت لو العربية بتاعة الراجل الغلبان الفقير اللي هي بالنسبة لك مش حاجة ضخمة يعني اتكسرت ما بتزعلش انت بتزعل للغني اللي هو مش محتاج لك تزعل له اصلا - 00:42:39
العربية اللي هي الضخمة اللي هي يعني آآ غالية انت لو اتخدشت انت بتزعل تقول خسارة فيها والغلبان اللي عربيته ما عندوش غيرها ده قعد يتقلب به يقول لك مش مشكلة دي عربية تعبان - 00:42:56
ايه اللي حصل عشان ده من ان انت لا ده لازمك ولا ده لازمك بس انت من تعظيم الدنيا. احنا بنستخسر ان الدنيا يحصل لها حاجة. يا جماعة كل الدنيا دي هتتشال يوم القيامة - 00:43:06
جعلنا ما عليها صعيدا جرزا عادي انت متصور ايه؟ ما كل ده هيتشال فتضخيم الدنيا مخلينا قبل كل اختيار نقعد نفكر كتير وقال لك ايه اصل افرض سبت الاختيار ده اللي معروض علي وطلع صح يعني ايه طلع صح؟ ما فيش حاجة اسمها طلع صح - 00:43:17
ما فيش ده ده انت بس عشان مضخم موضوع ان انت يفترض انا قلت ان الدرس ده فرع بين الجمع اللي مدي له الدنيا. انت متصور انك مفترض تكون سوبر مان في الدين وسوبر - 00:43:37
من في الدنيا مين اللي قال لك اصلا التصور ده جبت التصور ده منين هو اصلا فكرة الجمع بين الدين والدنيا مين اللي قال لي شرط اصلا يشترط بهزه الطريقة المتخيلة - 00:43:47
فبالتالي جزء كبير من تضخيم الدنيا في صدورنا النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان الهم بيغير طريقة النزر. من كانت الاخرة همه جمع الله عليه شمله واتته الدنيا وهي راغبة. وجعل الله غناه في قلبه. التاني ومن كانت الدنيا همه - 00:43:58
جعل الله فقره بين عينيه. نظرته للحياة اختلفت اللي عنده هم اخرة شايف الحياة غير اللي عنده هم دنيا بيطغى عليه. كلنا عندنا هم الدنيا هي مسألة افعل تفضيل اكبر واصغر. قال صلى الله عليه وسلم - 00:44:22
اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا والهموم تحارب بالهموم. انت عايز تساعد نفسك في اختياراتك. محتاج تزود هموم الاخرة مش بس انك انت محتاج تزود معلوماتك عن الاختيار بتاعك يعني ممكن - 00:44:37
انت قدامك في مفرق قدامك اختيارين مش عارف تختار بينهم بقى لك فترة انت ممكن تروح تعتكف او ايمانك يزيد هتلاقي نفسك بتلقى اي اخترت اختيار. اللي هو الاعتكاف او زيادة الايمان او العمرة او الحج هو لم يساعدك في تفاصيل المسألة - 00:44:57
لأ انت ايمانك لما زاد وقع لك اختيار تلقائي فتضخيم الدنيا وبرضو تضخيم النفس. ودي ازن اتكلمت عليها المرة اللي فاتت. انت مستخسر نفسك في اي حاجة يعني اختار الاختيار ده في الدين اصل جايز وافرد وفي الدنيا عايز يختار اعلى اختيار - 00:45:15
وكزلك حتى في الدين آآ افرض مسلا يعني تلاقي واحد باعت لي دسة نص ساعة. يقول لي ايه رأيك في الدرس ده اسمعه ولا لا؟ فانا مسلا ما اردش ويبعته لي تاني. ويقوم عامل لي علامات استفهام. يا عم كان زمانك سمعته. ده نص ساعة. انت مستخسر نفسك - 00:45:31
يعني كان زمانك ايه رأيك في الكتاب ده؟ ويقعد يسأل وكل ما يا عم انت كان زمانك قرأته ما حصلش ما انت يا اما بتضيع اوقات يعني احنا تضخيمنا لنفوسنا وللدنيا مخليانا عند الاختيارات خايف تخسر طب ما تخسر - 00:45:45
وده يخلينا نقطة رقم تلاتة لو انت في حياتك بتبحث عن ابتغاء مرضات الله العامل ده لو موجود عندك هيسهل عليك حاجات كتير اوي وده غير رقم اربعة انا قلت رقم واحد. الاصول والكليات اللي عندك في اللاوعي بتساعدك في كتير من الاختيارات. رقم اتنين تضخيم الدنيا وتضخيم النفس. رقم تلاتة ده اللي بنتكلم فيه دلوقتي ابتغاء - 00:46:01
الله. رقم اربعة عدد التوكل ده هنيجي له. ده غير ده لو انت عندك مسألة ابتغاء مرضاة الله بمعنى قدامي اختيارات وانا كنت اظن ان هذا الاختيار ارضى لله انت كده ما خسرتش اي حاجة - 00:46:24
اختار التاني طلع افضل وطلع بيجيب اكتر واللي مشي في الطريق التاني طلع معه فلوس اكتر او طلع معه اي حاجة اكتر او كتب

اكتر انت ما خسرتش اي حاجة - 00:46:41
انت دايما مستريح يا رب ضعيف فقير مسكين لا اعلم. انت اصلا دعاء الاستخارة مبني على الفكرة دي انت تعلم وانا لا احلم. ما اعرفش. انت تقدر وانا لا اقتل. ما اعرفش - 00:46:50
يا رب ساعدني في الاختيار وهختار ازاي وانا اصلا ما اعرفش مقالة ده انت بتقول في الاستخارة في عاجل امري واجله. ما هو انا ما اعرفش وازا كت اعرف الشبر الاول انا ما اعرفش ايه اللي هيحصل بعد كده - 00:47:04
ياما ناس بتجري على وزايف عشرة خمستاشر سنة والوزايف دي ما عدش بقى لها قيمة وتطلع وزايف تانية فالناس تتجه ليها ويحصل تغيرات والدنيا عمالة بتقلب فالناس لو انا بختار ومستحضر عامل ان انا اريد ان يرضى الله عني ده هيريحني جدا في اختياراتي - 00:47:17
ما كنتش اعرف خلاص والله ظننت ان هذا يرضي الله سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى لن يضيعني في الدنيا او في الاخرة لا يشترى انا ما اعرفش ده رقم تلاتة. رقم اربعة - 00:47:38
مسألتي انا بمشي عشان الوقت مسألة الوقت مسألة التوكل بمعنى احنا قلنا لابد في حاجة اسمها عالم الغيب والشهادة مهما وصلت من التفكير والتخطيط والادارة والمشورة وعملت كل حاجة هيظل فيه جزء غيبي في كل اختيارات الحياة - 00:47:52
لو كان معنا وقت كنا هنجيب امسلة تطبيقية سواء على العمل او الزواج لو انت خدت سريعا قضية الزواج ايوة انت هتعرف منين يعني هتعرف مين دي الاصلح او هي هتعرف منين انت الاصلح تعرف منين - 00:48:18
ده انت ده انت ممكن ممكن فيه عيوب تزهر بعد ست سنين زواج هتتجوزها ست سنين وبعد كده تختار هتعمل ايه يعني انت ممكن تختار شغلانة وتكون ماشية كويس جدا خمس سنين تنهار. تجارة وماشية كويس جدا وبعدين انهارت بعد عشر سنين. هتعرف مين؟ مين اللي يعرف المقالات؟ في جزء - 00:48:33
غيبي في كل اختيارات الحياة هذا الجزء وطبعا وعالم الشهادة لا يملكه الا الله. اصل الجزء الغيبي انت ما تعرفش فيه حاجة فلا بد من قدر من التوكل والتسليم الجزء الغيبي ده لو اتشال من تصوراتك ومن حياتك هتعيش في تعاسة وكآبة - 00:48:54
وهو ده اللي احنا بنتعلمه انك كل حاجة لازم تقيسها. كل حاجة لازم تكون ممسوكة. كل حاجة لازم تكون عارفها طبعا ده بيخليك متوتر ما اعرفش انا ما عرفش ايه اللي هيحصل بعد كده؟ انا ما اعرفش - 00:49:16
وياما ناس زي ما قلت اختاري اختيارات والدنيا اتقلبت فيهم. بقى في مكان تاني خالص فبالتالي ما ينفعش تشيل الجزء الغيبي من علاقتك بالله. ما ينفعش انت بتعرف الاشبار الاولى وده اللي ربنا طلبه منك - 00:49:33
اللي هيحصل بعد كده انا متوكل على الله احنا رايحين الوقتي الهجرة من مكة للمدينة ما نعرفش ايه اللي هيحصل تبعات رقم اتنين ورقم تلاتة تلاقي واحد عايز يسألك طب وبعد كده؟ تقول له مسلا ممكن تعمل كزا لو سافرت مكانها. طب وبعد كده؟ ما اعرفش - 00:49:49
ما اعرفش بيقول له ابدأ امشي في العلم ده. طب وبعدين ما اعرفش وبعدين لأ هو عايز واحد وده يعني ده المشكلة تصورات بعض التيارات عن التمكين انه عايز واحد - 00:50:08
يقول نحن الان في هزه النقطة ايا كان نقطة في الاستضعاف واحنا هنمشي مع بعض هنعمل كزا سم كزا سم كزا ونقطة التمكين فاضل مسلا عليها ايه الف وخمسميت كيلو - 00:50:25
وعايزك بقى كل شوية يلتفت لك ها فاضل قد ايه على التمكين؟ تقول له الف ومتين كيلو هو متصور ان فيه اصلا التصور ده غلط كله على بعض. يعني لو فيه نقطة اسمها التمكين بالصورة اللي هو متخيلها ولا اصلا حد يملك هزا التصور - 00:50:37
وكل من ادعى هذا التصور حصل له حالة من الاحباط واليأس بعد كده. ده مش موجود. الحياة لا تسير بهذه الطريقة اصلا بس ده عايز درس تاني. التصورات الخاطئة عن التمكين. ده عايز درس تاني - 00:50:51
فبالتالي مسألة ان انت في جزء من حياتك وعلاقاتك فيها جزء غيبي اوعى تشيل الجزء ده فكرة انك كل حاجة عندك محسوبة وكل

حاجة عندك ممسوكة وكل حاجة عندك بالورقة والقلم ما ينفعش - 00:51:03
يعني انت عايزني ما ما ادرسش الامر وما انا ما قلتش كده. وبعدين حتى مش هاخاف ما تعملش عفو. انت تخوفني يعني. ما تعملش. ما انت عملت وفشلت يعني جات علي. جرب بقى تسيبها لله شوية - 00:51:18
يا اخي ما انت يا اما خططت وفشلت ياما رتبنا على اعتكافات وبازت وياما ما جتش يعني في الاخر بتمشي من حيث لا تحتسب اصلا لكن مش ده مقصدي انا المقصد ان في يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول لامنا عائشة لا تحصي فيحصي الله عليك - 00:51:28
واظن في رواية في مسند احمد كانوا في مجلس ومش فاكر وبعدين حد آآ النبي اعطى شيء لسائل جاء سائل فاعطاه شيئا ارادت ان تنظر فيه قد ايه اللي طالع - 00:51:46
وقال اه يعني مش فاكر يعني انت معنى الكلام يعني. انت عايزة ان كل ما يدخل وكل ما يخرج تعلمين به من لا تحصف يحصي الله عليك مش لا يعني عارف يعني ايه انك تقول لواحد فيه حتة ما تعدهاش - 00:51:59
بالنسبة للعقليات الهمسية ده ده بالنسبة له يحصل له يعني ايه ما عدهاش؟ يعني تقول له سبها كده يقول لك لأ ما اعرفش طب انت لو سألت كثيرا من الناس اللي ربنا فتح لهم بيوت ومتجوزين وقلت له هي حياتك ماشية ازاي بالتفصيل ولكن ما اعرفش - 00:52:15
ولو قعد ينخور ماشية زيها تبوز. سبها في جزء من الحياة ماشي كده. واللي مصمم انه مش هيتجوز ومش هيعمل كزا ومش هيعمل كزا. الا اما يكون عارف واحد واتنين لغاية الف مش هيتجوز - 00:52:34
وبيبقى مكتئب ويبقى تعيس. لان في امور غيبية في شيء اسمه البركة انت بتعامل الله سبحانه وتعالى المؤمن يجري عليه ما يجري على الناس لكن له معاملة خاصة تجري عليه السنن. لكن الله سبحانه وتعالى يعامله معاملة خاصة - 00:52:48
انت ليه عايز تشيل الجزء الغيبي من خيارات حياتك؟ وهنا بتيجي قضية الاستخارة يعني تخيل دايما ودايما بقول النقطة دي عشان تفهم عزمة شيء في دينك تخيل ان في ملحد شايفك - 00:53:05
عشان تفهم يعني ايه فكرة مسجد. ومليكة بتحيط وجاي عشان تفهم ده تخيل واحد مترستر مع صفر وجاي بيتفرج على هذا المشهد. وانت بتشرح له ان الله سبحانه وتعالى ينادي علينا وهذا بيت الله واحنا رايحين نقف بين يدي الله والمسلمين يجتمعون والملائكة تحيط بهم انت بترجع تكتشف عظمة الاسلام - 00:53:18
عشان تفهم يعني ايه الاستخارة؟ تخيل واحد ملحد انت قاعد معه وبعدين قدامكم فرص عمل او فرص سفر فهتختار دي ولا دي؟ فقلت له سانية وما صدرك فهو مش فاهم الركعتين دول هيعملوا ايه في الاختيارات اللي قدامنا دي - 00:53:41
مش مسلا قايم تجيب اوراق او قايم تبحس عن النت اكتر لأ انت قايم تصلي ركعتين تستخير الله سبحانه وتعالى هو بالنسبة له ايوا دول هيفرقوا في ايه؟ يعني بعد ما هتصلي - 00:53:57
هيزهر لك ارقام اكتر هيظهر لك بعض الناس يقول لك ايه بس انا استخرت وما حصلش حاجة انت عايز ايه اللي يحصل هو برضه عايز يقيسها ماديا. يقول لك بس انا استخرت ووقفت قدام الاختيارات ولقيتها زي ما هي. ايوة يعني انت متصور برضه ان هي هتتزاد ارقام! يعني هو - 00:54:07
شغلانتين عايز يخلص الاستخارة ويجي يلاقي الفلوس دي بقت اكتر يقول لك ايوة دي نتيجة الاستخارة. لأ انت بتقول في عاجل امري واه يا جيلي انت ممكن يكون الاستخارة دي في اجله - 00:54:26
ممكن ربنا صرف عنك لان دي خير عاجل لكنها ليست خيرا اجل فانت بتستخير لان انت عارف ان في جزء غيبي في كل اختيارات الحياة وفيه جزء دايما في حياتك انت لا تحصيه - 00:54:38
ما تعرفش حتى لو حاولت يعني افترض ان انت مش عايز تاخد بهزه النصيحة انا اقول لك انت مش هتعرف اخبط دماغك في الحيط. مش هتعرف كمية العوام ودي كلمة بتضايق المهندسين. كمية العوامل اللي بتؤثر - 00:54:55

في اي شيء لا تحصى العوامل اللي تأسر في في خروج محصول في آآ فوز جيش في معركة في نجاح مطعم في اي شيء كمية العوامل التي تحيط به لا تحصى - 00:55:09

استعين بالله تاخد بما تستطيع من اسباب في جزء غيبي انت تفوض امرك الى الله سبحانه وتعالى فاذا عزمت فتوكل لابد يكون عندك هذا التوكل في الاختيارات. ما ينفعش بعد ما تختار - 00:55:25

لو انت فاقد التوكل هتظل دائما في حسرة ويا ريتني ما كنت لو انت فاقد لو انت ما عندكش اصول كلية والدنيا عندك ضخمة وما عملتش ما كنتش مركز في ابتغاء مرضات الله - 00:55:42

ونسيت التوكل لابد انك هتعيش في حصر مع كل اختيار هتختاره وهتبقى ندمان وحاسس طب تخيل انت عندك الحاجات دي ايه اللي حصل يعني اصل طلع اختيار غلط. ما يطلع غلط يا جماعة - 00:55:57

الواحد التقى باناس وخصوصا لما بيسافر مسلا الحج والعمرة بيعمل بقى جنسيات مختلفة وناس يعني عندهم ممكن واحد عنده مشاكل ضخمة وتلاقيه بياخد قرار في خمس دقايق انا مستغرب هو القرار ده هيترتب عليه حاجات كبيرة في حياته - 00:56:09

سواء خسارات مادية كبيرة او هيغير مكان حياته اصلا بتسأله هو ده انت ازاي بتكلم معه؟ عايز افهم منهم مسلا اللي بيقول لي يعني زي المثل المصري اللي يقول لك ياما دقت على راس طبول يعني ايه اللي حصل يعني - 00:56:26

يطلع غلط اما يطلع غلط هيعمل ايه يعني؟ ما هو هنقعد تقول لي جايز يطلع غلط هيقول لك جايز يطلع صح. هتقول لي ايه جايز يطلع غلط اقول لك ايه - 00:56:42

هنفضل هنا بقى مش هنمشي. وبعدين طيب هعمل ما هو انا مش ربنا في جزء كبير من المشاكل هتستريح لما تقول لنفسك انا لست على كل شيء قدير انا لست عليما بكل شيء - 00:56:51

لما ده بيكون قناعة عندك القدرة والعلم انت تعلم وانا لا اعلم تقول لربنا كده وانت تقدر وانا لا اقدر ده هيريحك في كتير من اختيارات الحياة. ما اعرفش اللي افهموا كزا واللي قدرت اعمله كزا توكلنا على الله - 00:57:05

حتى اهل الدنيا تلاقيهم في حالة من الحشرات انه اختار الارض دي مكان الارض دي. فحصل تغير في شكل مش عارف المنطقة. فدي اتخسف بها الارض ودي زادت. او باع مش عارف ايه. ودايما عايش في - 00:57:22

حصلت ما خلاص يا جماعة هو ترتيب ربنا في اقدار ما حدش كان مطلع على الغيب فمسألة التوكل واياك انك انت تشيل الجزء الغيبي في علاقتك حتى في الدين في الهدى - 00:57:32

انك انت متصور ان الدرس ده او الاكاديمية دي او الكتاب ده او الشيخ ده هو اللي فيه الهدى فقط ده سوء زن بالله انت بتدخل حد زيك بيعجبني دايما الكتاب بتاع الشيخ فريد الانصاري رحمه الله - 00:57:48

التوحيد والوساطة في التربية الدعوية. انت ليه مصمم تدخل وسيط في علاقتك بالله انت في جزء انت لازم تختاره دي اللي هنتكلم عنها بعد كده في الاخر خلاص احنا كده اتكلمنا على اربع امور - 00:58:02

اه رقم لسه حاجتين رقم خمسة آآ خلي دي الخمسة دي مازا بعد الاختيار؟ خلينا ستة نرجع للخمسة دي عايزين نتخلى عن الحدية في اختيارات حياتنا وممكن وده يعني بفكر فيه بقالي فترة ان احنا نتكلم عن ما يسمى البديل النسبي - 00:58:15

ان ان الاجابات ممكن تكون بنسب بدل ما تكون اختيارات حد وده بينفع كتير جدا في الدين والدنيا. في الجمع بين الدين والدنيا اللي انا بسميها لما يجي طالب بيقول لي كيف اجمع بين الدين والدنيا؟ بقول له نزرية سبعين تلاتين او ستين اربعين او تمانين عشرين اي حاجة انت بتقعد تغير في النسب انت في الاجازة - 00:58:37

بتبقى عندك تسعين في المية دين وعشرة في المية دنيا كل ما بتقرب من الامتحانات انت قاعد بتقلل النسب وبتزود بتزود النسبة ناحية الدنيا وبتقلل. لكن عندك ثوابت فالنسب ديت - 00:58:57

في بديل للاختيارات الحادة عند الناس. سواء اطلب العلم ده ولا العلم ده بتتعلم ان انت عندك اصل في علم انت متميز فيه فتح لك فيه ده بتدي له النسبة الاكبر - 00:59:12

غالب الناس ما بيستريحشي في قضية النسب هو عايز يكون سلما لشيء امور النسب دي بتريح في جزء في جزء بس بتتعبه في جزء تاني اللي هو يقول لك ايه كم بالظبط - 00:59:22

يعني مسلا شخص يريد ان ليأكل من عمل يده يتزوج متزوج عنده اولاد عايز اطلب العلم عايز ادعو لله سبحانه وتعالى عايز يراجع محفوظاتي الشرعية عنده مجموعة من العوامل في حياته - 00:59:36

فبالتالي هو مطالب عايز يبقى عنده نوع من اللهو في حياته له اصدقاء عايز يحافز عليهم له والدين فيه بر والدين فبالتالي في اشياء كتير في حياته هو مضطر اجباريا - 00:59:54

وعنده شيء محدود من الزمن والزمن عنده مش مفتوح. عنده محدود من الزمن ومضطر يقسم الايام والازمنة على على الواجبات دي هو مضطر يعمل ده ما ينفعش ينزل بالازمنة على الامور دي بنسب سابتة وتفضل زي ما هي - 01:00:11

وجابوه محتاجه لا والله انت خلصت نسبتك النهاردة. ماشي يا عم الحاج والله انا والله كان نفسي انت زي ابويا بس ما انا ما فيش والله ابنه تعبان. لا والله! ده كان وقت - 01:00:32

ازيك انا عملت درس اسمه الثابت والمتغير في العلاقات الاجتماعية. فيه اشخاص عشان يستريح نفسيا هو مثبتها اعرف شخص كده يعني ايه هو ما بيفضلش مسلا غير يوم التلات يوم الحد في جنازة تيجي يقول لك لا والله. كان مات التلات بقى مش ما فيش والله - 01:00:45

ما فيش ما عنديش لا ما هو انت لازم يبقى عندك حالة من المرونة لازم تتعلم هذه المرونة اليوم ده يوم فاضي ما تقوم جيب ركعتين طوال خلاص انت اتقفل عليك النهاردة في العلم - 01:01:01

خلاص انت مش مفتوح لك. اقعد استغفر انت كنت رايح حاجة وبازط. يعني لازم يكون عندك هذه العبودية المرنة الحياة مليئة بالمتغيرات فكرة ان انت كنت النهاردة حاطط انك هتعمل كزا او مرتب او الاسبوع ده او السنة دي عجبني كنت بسمع كلمة - 01:01:15

جميل اوي للشيخ البحياوي وهو بيتكلم في البلاءات الابتلاء فبيقول بيشرح حديث النبي صلى الله عليه وسلم صلوا عليه ان كان اللي يكون مريض او مسافر كتب الله له ما كان يعمل صحيحا مقيم. بتتكلم على فكرة المرض. فبيقول الجملة في وسط - 01:01:36

لانك قطعت عن العمل لوجهة تعرف. تاني. يعني واحد نفسه يعمل عمل للدين ما فمرض فزعلان انه مش قادر فهو بيقول له ده ربنا بيقول لك انا هاديك الاجر ده بس ركز انت دلوقتي في عبودية تانية انما قطعت لوجهة تعرف انت هتتعرف على - 01:01:57

ربنا باسم جديد بمعنى تاني. خليك مرن يعني العبوديات متنوعة المرونة دي بتساعدك في اختياراتك يعني مش لازم تكون صلب في تقسيمة حياتك لأ لازم يكون عندك نوع من النسبية - 01:02:21

مرة تزود ده شوية ومرة تقلل ده شوية. ومرة او الفترة الزمنية دي انت محتاج تشد في عبادة معينة الفترة دي اهلك محتاجينك. الفترة اللي بعدها الدين محتاج منك عمل معين عشان يقوم محتاج تركز فيه. الفترة اللي بعدها انت مضطر تكون عندك هذه - 01:02:38

هيساعدك بدل ما تقول ايه؟ يا اما ده يا اما ده. ما تبقاش متصلب في هذه الاختيارات آآ اخر شيء ودي اهم نقطة قبل الاختيار اثناء الاختيار بعد الاختيار لابد كما قلنا - 01:02:57

انت الذي تختار هذا الاختيار. كل اللي بنقوله المشورة استخارة كل ده عوامل مساعدة عشان انت اللي هتدوس على الزرار. فلابد ان تتحمل ثمن هذا الاختيار اغلب الناس لا يريد ان يتحمل ثمن اختياراته - 01:03:17

والقاعدة بتقول ايه؟ القاعدة الاولى بتقول ايه ايوة ما حدش بياخد كل حاجة. القاعدة التانية كل حاجة لها ثمن بما ان ما حدش بياخد كل حاجة وان كل حاجة لها تمن انت عايز تختار اختيار معين - 01:03:35

اختر دالو تمن انت عايز تختار اي حاجة طالب علم تدعو الى الله ده معناه انك هتخسر اشياء اخرى هتعيش حياة بصورة معينة انت اخترت لك تصور معين عن الصداقات - 01:03:50

فبتعيش بطريقة معينة. هتخسر في المقابل لها صداقات اخرى انت اخترت زواجة معينة اخترت عمل معين هيدر عليك نفع مادي بس عشان تختار العمل ده هتخسر علاقات معينة تلاقي مسلا اللي بيسافر يشتغل في الغربة - 01:04:07
هو بيرزق بالمال. يرجع زعلان انه خسر اصحابه. هم اصحابي مش عارف ايه ما هو دي طبيعة هذه الحياة. مش بقول ان ده الصح. بقول دي امور واقعية في الاختيارات - 01:04:27
ان اختياراتك لها تمن انت عايز زوجة بصورة معينة. الاخت عايزة زوج مواصفاته واحد اتنين تلاتة هي مش واخدة بالها ان ان غالب او طبيعي ان اي صفة لها وجهين - 01:04:38
يعني انت لو عايز زوجة طيبة طيعة بتسمع الكلام فيه وجه اخر للصفة دي ان هي ممكن ما تتصرفش في بعض الازمات. يقول لك لا انا عايز الاتنين ما هو ده مش - 01:04:55
هي عايزة زوج مش عارف يكون طالب علم ويكون ايه. ما هو الزوج ده غالبا يعني نكدي طبيعي جدا يعني واحد قاعد بيقرأ فلسفة انت متصور اما يحب يقلش مسلا - 01:05:05
ده طبيعي غالب الناس مش عايزة تدفع تعملي اختيار. عايز شغلانة معينة يقول لك انا عايز شغلانة مأنتخة التكييف اهو عايز اشتغل عايز يشغلني اسبقي. يعني ايه يقول لي ياخد نسبة؟ من ايه مش مهم؟ - 01:05:20
ايا كان اي حاجة المهم انا ابقى قاعد باخد نسبة من اللي بيحصل مش مهم ايه اللي بيحصل ايوة طب ما هو ده يا ابني له تمن في الاختيار الشغلانة وقفت - 01:05:38
لأ انا عايز اكون تاجر انا مش عايز اكون موظف لن اعيش في جلباب ابيك. يا عم حد طويل يعيش في جلباب فانا عايز اكون مشاهد طيب ما هو ده له تمن - 01:05:47
غالب الناس مش عايز يدفع تمن الاختيار. تقعد معه يقول لك انا دلوقتي ناخد مسال عشان نخلص ناخد مسال عامي نطبق عليه الحاجات. انا دلوقتي في مصر وانت عارف الازمات المادية في مصر وعارف ظروف الحياة انا جاي لي شغلانة برة - 01:05:57
فلوسها اكتر طبعا بس وقتها هيكون مزحوم اسافر ولا اقعد؟ هنا ما فيش حاجة اسمها اجابة عامة للجميع. اول حاجة لو فكرت كده انت بتقطع علاقتك بالله انت لازم تكون فاهم انت اللي هتدوس على الاختيار. لان لك علاقة خاصة بالله - 01:06:15
ليلة النهاردة تقوم ولا تصلي قيام ليل تنام ولا تصلي قيام الليل دي علاقتك الخاصة بالله. ما تستناش ان حد يقود لك حياتك تفاصيل الحياة كثرة التدخل في التوجيهات التربوية احيانا نفسد العلاقة بين الانسان وبين ربه - 01:06:35
يا جماعة كتير من الصحابة كان بيقابل النبي صلى الله عليه وسلم اوقات بسيطة وخلاص هو بيروح يمارس الحياة. معه الاصول اللي بيتحرك بها في الحياة. ده يروح الشام وده يروح اليمن وده يروح يفتح بلد بيتحركوا - 01:06:50
في الحياة ومعه اصول صلبة ثابتة ففكرة لأ ان انا عايز حد يختار لي مواعيد القيام واقرأ كتاب ايه ايه ده فين فين الاصول السابتة؟ نرجع للشاب اللي عايز يسافر - 01:07:00
فبتبدأ تقعد معه تقول له طيب هنمشي الاول بالطريقة العادية. مميزات ده وعيوب ده مميزات ده وعيوب ده وتقعد تتكلم معه. اه انت مضطر طب مش مضطر طب هتكسب قد ايه؟ طب هنا قد ايه؟ طب هنا وصلت لحالة الاضطرار ولا تقدر تمشيها؟ طب وهناك الوضع؟ طب بيئات الايمان؟ طب المكان اللي انت مسافره - 01:07:13
طب انت اصلا لك ثغر ديني طب انت لو لو طب انت شرعت في عمل واصبح بيتوجب عليك الاستمرار فيه ولا لم تشرع في شيء. طب انت وتقعد تتكلم معه وتتكلم معه - 01:07:30
كتير من الناس بعد ما تقعد تعمل معاد في الاخر يقول لك ايه؟ يعني اعمل ايه يعني انت اللي هتختار انت لازم انت اللي هتدفع تمن هذا الاختيار لان اللي ما بيعملش كده لو افترض انه افترضنا انه قعد - 01:07:43
ما رضاش يسافر هتلاقيه كل ما يحصل ازمة يقوم رايح يقول لك انت السبب منك لله. كان زماني الوقتي بقبض مش عارف بالدولار انت مش عارف ايه. ما هو ما هو ما حدش ده اختيارك انت - 01:07:59

اوعى في الدين بعد ما يحصل اي ازمة ترجع تحمل الناس من الاخوة يقعد يعني مش هقول كتير يعني من الحاجات البسيطة الواحد شافها في الحياة التربوية يعني انه اما بيحصل ازمة مشغول يحمل المشكلة لمين وناسي نفسه - 01:08:11
فلان اللي قال لي اقعد. فلان اللي قال لي ما تعملش. فلان اللي قال لي ضحي. فلان اللي قال لي اشتغل في الدعوة. فلان اللي قال لي رح الدرس. وانت - 01:08:28
هو انت كنت يعني انت ما لكش علاقة مع مع الله يعني انت ما خدتش الاختيار ده بعد ان انت بينك وبين الله انا اخترت ان انا اسافر الصفرة دي للعلم مهما كانت زروفها - 01:08:35
ايوة فيها فيها احتمال خطر ايوة فيها خطر. ما هو انت بتعامل ربنا سبحانه وتعالى انت بتختار اختيارات فيها نوع من الخطورة وفيها نوع من المزايا وخلاص النبي صلى الله عليه وسلم في قضية الهجرة ما عملش اتوبيسات توصل الناس - 01:08:48
ايوة هاجروا تفاصيل هجرة كل واحد وكل واحدة مليئة بالمخاطر. ده اختيار الشخص في واحد رأى نفسه من الضعفاء فلم يهاجر. ومن هؤلاء منهم من عذرهم الوحي ومنهم من لم يعذرهم الوحي - 01:09:04
ما فيش اختيارات سابتة للجميع. ما فيش اختيار سابت للجميع. الا الحلال والحرام الا السفر لبيئة فاسدة في بلاد الكفر بغير ضرورة. الشروط اللي وضعها العلم اه بنقول له ما تعملش ده - 01:09:20
احنا بنتكلم عن الاختيارات انا بتكلم على خارج دائرة الحيوان والحرام الزواج تجوز دي ولا دي تقعد تتكلم معه طب ايه الافضل؟ طب الانسب وتقعد تشوف ايه الاصول اللي عندك - 01:09:33
في الاخر ده اختيارك انت اوعى تشيل ربنا من معادل اختيارات حياتك تصاب بالاحباط واليأس والحسرة وهترجع لو لو يا ريتني لو كزا ولو كزا ولو تجعل الانسان يتحسر لو كانوا عندنا ممات وما قتلوا ليجعل الله ذلك - 01:09:44
حسرة في قلوبها فاذا الاصول دي بتساعدك انك انت لما يقابلك مفرق بسهولة بسهولة بتختار الوسائل العملية اللي انا عايز اطلع بيها النهاردة. رقم واحد لما يقابلك اختيار مركزي في حياتك - 01:10:04
ما تستعجلش. ادي لنفسك مساحة لمعايشة الاسماء الحسنى والقرآن. ولا سيما لو له علاقة بالازمة دي لقب الاختيار ده عشان الاستخارة كأنها بتسد حالة الهلع عند الانسان ان الانسان خلق - 01:10:21
هلوع. اذا مسه الشر جزوعا. يتمسه الخير منوعا الا المصلين. الصلاة بتعالج الهلع والهلع بيجي دايما عند المفارق قوم تصلي ركعتين تلجأ الى الله سبحانه وتعالى وتدعو الله سبحانه وتعالى وانت منكسر - 01:10:42
بعلمك تقديرك بقدرتك. سيدنا جابر بيقول كان صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن مركزية الاستخارة يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا الايه السورة من القرآن فانت ما ينفعش ركن الاستخارة يغيب من حياتك - 01:11:02
انك انت ما تتعجلش في الاختيارات وان ممكن زيادة الايمان تساعدك في تقليص الاختيارات اللي امامك اساعدك بالرضا انك تبحث عن مراد الله والارض لله سبحانه وتعالى انك فاذا عزمت - 01:11:25
فتوكل لذلك بعض المفسرين لما بيشرح الاية بيقول هو ايه اللي حصل في الاية هنا؟ اللي حصل للنبي صلى الله عليه وسلم صلوا عليه لبس لقمة الحرب النبي صلى الله عليه وسلم كان يرى المكث في المدينة وعدم الخروج في غزوة احد - 01:11:41
الشباب اللي ما جاهدوش في بدر ارادوا الخروج فالنبي صلى الله عليه وسلم دخل فلبس لقمة الحرب فخرج لعلنا يعني اكثرنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا خلاص يا رسول الله - 01:11:57
هنا قال صلى الله عليه وسلم ما كان لنبي لبس نعمة الحرب ان يخلعه لان هو لو قلنا ايه طبعا بقى مش النبي صلى الله عليه وسلم. لو حد تاني مسلا - 01:12:10
طيب خلاص هنسمع كلام خلاص يخلع لقمة الحرب وبعدين طب ما كنا طلعنا جاهدنا طب نلبس هتفضل في هذه الحيرة انت خدت بالاسباب وعزمت فتوكل. لان نركز بقى في الحتة دي. في منطقة في منطقة من التفكير هي تفكير في الفراغ. ما عندكش اي مواد تفكر فيها. ما عندكش اي معطيات - 01:12:19

التفكير في المناطق الفارغة دي دي من اكتر اسباب الاكتئاب يعني ان دماغك تقعد تلف هنعمل كزا ولا مش هنعمل كزا. انت خلصت الاسباب والمعادلات اللي عندك والحاجات اللي عندك. والمفروض خلاص دي لحزة اخد القرار خد القرار - 01:12:42
اي تأخير بعد كده ودماغك قاعدة بتلف بدون معطيات جديدة ده من اهم اسباب الاكتئاب بل احيانا دور المعالج النفسي انه يساعد الشخص ده ان تروس العقل بتاعته ما تروحش المنطقة دي. لان ده بيصنع حالة وسوسة - 01:12:56
ويبقى دايما عنده التفكير اللي احنا بنسميه التفكير الدائري. اللي هو المفروض تفكر كده عندك معطيات فكرت فيها حسبت الموضوع وصلت المفرق خدت القرار بتروح للي بعده. تقعد ترجع تاني تقول ايه؟ طب ما ترجع نجيبها من الاول - 01:13:09
ايوة في معطى جديد لأ بس مش جايز يطلع غلط ايوة هتعمل ايه ما هو ما فيش معطيات جديدة يعني ايه اللي ايه اللي هتزوده في كثرة ان دماغك تقعد تلف - 01:13:24
في نفس الموضوع وانت ما عندكش معطيات جديدة وواقف قدام مفرق الاختيارات ده هيجيب لك احباط. مش هتوصل لحاجة وهتيجي في الاخر هتختار اي اختيار وخلاص عشان تخلص من الازمة النفسية بتاعة الضغط النفسي بتاع الاختيار - 01:13:35
يبقى اذا الامداد المستمر بالورد القرآني الصحبة الصالحة اللي بتساعدك على اخذ القرار بحالة من الهدوء اليقين في الله سبحانه وتعالى انه يملك له مقاليد السماوات والارض لكل شيء الله سبحانه وتعالى يعلم النهاردة وبكرة وبعده ما قال كل اختيار الله سبحانه وتعالى - 01:13:49
اخر شيء ان تتحمل نتيجة هذا الاختيار انت بتفوض امرك لله سبحانه وتعالى وايه اللي هيحصل يعني؟ ما تضخمش ايه اللي هيحصل؟ طلع غلط ولنفترض. انت قدامك شغلانتين واخترتي عامل غلط. اختيار الغلط. بس انت كنت تظن ان ده الارضية. ايه اللي حصل يعني - 01:14:14
اصل غيري اختاره وسبقني ما يسبقك ايه اللي حصل مكبر يعني بنعيش حالة من التحسر في الفضاء. ايه اللي حصل يعني القرآن بيصنع هذا بغير ما تشعر. لذلك انا في مرة واختم بده - 01:14:31
كتبت تغريدة استغربت ان كتير من الناس فهمها غلط وبعض الناس بعت لي عتاب فكرة التغريدة كانت بتقول مش فاكر نصها لكن ايه لا يشترط ان يقدم القرآن لك حلا تفصيليا لكل مشاكل حياتك - 01:14:45
ولكن القرآن بيصنع العقلية المؤمنة اللي بتساعده على هذا الاختيار بعض الناس يقول لها القرآن طبعا بيجاوب على الاسئلة التفصيلية. خلاص يا عم. والله ربنا يوفقك. كويس ان القرآن لا انت مش كل التفاصيل اللي هتقابلك. امال القرآن بيصنع ايه؟ القرآن زي ما قلنا بيصنع اللوع - 01:15:03
ايه اللي بيساعدك بسهولة؟ هل هذا لا يناسبني الامداد المستمر من الوحي خليك في حالة استقرار نفسي واتصال بالله سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لفعل ما يحب - 01:15:22
اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. اللهم اختر لنا يا رب العالمين. اللهم دبر لنا فاننا لا نحسن التدبير - 01:15:36
اللهم دبر لنا فاننا نحسن التدبير اللهم استعملنا ووفقنا لفعل ما تحب وترضاه. هيئ لنا من امرنا رشدا. ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا انت استغفرك - 01:15:48
- 01:16:01